

دراسة إستكشافية لبعض العوامل المؤثرة علي تبني زراع منطقة

توشكي لبعض الممارسات الزراعية الحديثة

طلعت أحمد إبراهيم^(١) ، طارق أحمد السمان^(١) ، أسامه أبو المكارم شاكر^(٢) ،
إسماعيل عيد الفتاح علي^(٢)

١- المركز القومي لبحوث المياه.٢- قسم الإقتصاد ، كلية الزراعة، جامعة المنيا

الملخص: تهدف هذه الدراسة بصفة رئيسية استكشاف العوامل التي تؤثر علي تبني زراع منطقة توشكي لبعض الممارسات الزراعية الحديثة. وذلك من خلال مجموعة الأهداف الفرعية التالية:

١ - التعرف على الخصائص المميزة لمزارعي منطقة توشكي أفراد عينة هذا البحث (الخريجون، والمستثمرون، وزراع القرى، والمزارعون الشاطئيون).

٢ - تحديد مستوى تبني المبحوثين لكل من ممارسة الري الحديث، وممارسة زراعة القمح(جيزة ١٦٨).

٣ - تحديد العلاقة بين مستوى تبني المزارعين المبحوثين للممارسات الزراعية المدروسة بمنطقة البحث وبين المتغيرات المستقلة التالية: (السن، والموطن الأصلي، والحالة الزوجية، وعدد أفراد الأسرة، والحالة التعليمية، وحجم الحيازة الزراعية، ومصادر تمويل النشاط الزراعي، وعضوية المنظمات الاجتماعية، ومصادر المعلومات الزراعية، والانتماء الأسري، والانفتاح على العالم الخارجي، والانفتاح الثقافي، والاتجاه نحو التوطين والاستقرار بالأراضي الجديدة، والاتجاه نحو المستحدثات الزراعية، والقيادية، والرضا عن الخدمات، والاستعداد للتغيير، والاتجاه نحو الإرشاد، والتجديدية).

وقد تم جمع المعلومات عن طريق الاستبيان من عينة عشوائية طبقية قدرها ١٨٠ مزارعاً تمثل ٤٠% من حجم مجتمع البحث موزعون علي حسب نسبهم للفئات الأربع التي اشتملت عليها شاملة الدراسة. وقد استخدم برنامج Spss لتحليل بيانات البحث 0

الكلمات التصنيفية(الكشافه) توشكي - إستكشاف - تبني - ممارسات

ومن أبرز النتائج :

- ١ - عدم استمرار مزارعي قرية الخريجين في تطبيق نظم الري الحديث وتحولهم إلي الري بالغمر لأسباب مختلفة ومتعددة.
- ٢ - عدم استمرار غالبية مزارعي المنطقة في زراعة القمح صنف جيزة ١٦٨ لأسباب متعددة.

٣ - كما تبين من النتائج أن ٤٩.٤ % من الزراع ينتمون إلى الفئة العمرية (٣٥ - ٤٩ سنة) ، وأن غالبيتهم (٧٢.٨ %) متزوجين ، وينتمي ٥٦.٧ % منهم إلى الوجه القبلي ، وأن مستواهم التعليمي متباين .

المقدمة : تعتبر جمهورية مصر العربية من الدول النامية المتطلعة للتقدم ، وهي كبلد نام تقوم بوضع وتنفيذ خطط للتنمية في جميع القطاعات الإنتاجية. والزراعة هي حجر الزاوية في عملية التنمية الاقتصادية إذ أنها القطاع الرئيسي في العديد من المجتمعات النامية، والتنمية الزراعية باعتبارها مكونا هاما في عملية التنمية الاقتصادية تهدف إلى تحقيق مستويات إنتاجية عالية مما يؤدي بدوره إلى ارتفاع مستوى الدخل ومستوي المعيشة لأفراد المجتمع ، وتعتبر نوعية العنصر البشري الزراعي محدد أساسي في عملية التنمية الزراعية حيث أن تنمية القطاع الزراعي لا تعتمد فقط علي مجرد وفرة في الإمكانيات ونتائج البحوث والتوصيات الزراعية المستحدثة . بل لابد من " تحويل العنصر البشري الزراعي إلى عنصر قادر علي استيعاب كل أدوات التقدم المادية بصورة علمية يفهمها ويرشد استخداماتها ويعي آثارها .

ويعتبر جهاز الإرشاد الزراعي أحد المؤسسات الهامة في التنمية الريفية . حيث يبدأ الإرشاد الزراعي في أماكن تواجد الناس بما لديهم من موارد وإمكانيات ويعمل معهم بالتدرج حتى يصل إلي المستوي المرغوب في تغيير المعارف والمهارات والاتجاهات ، ويقوم الإرشاد الزراعي بدورا هاما في برامج ومشاريع التنمية الزراعية سواء الرأسية أو الأفقية .

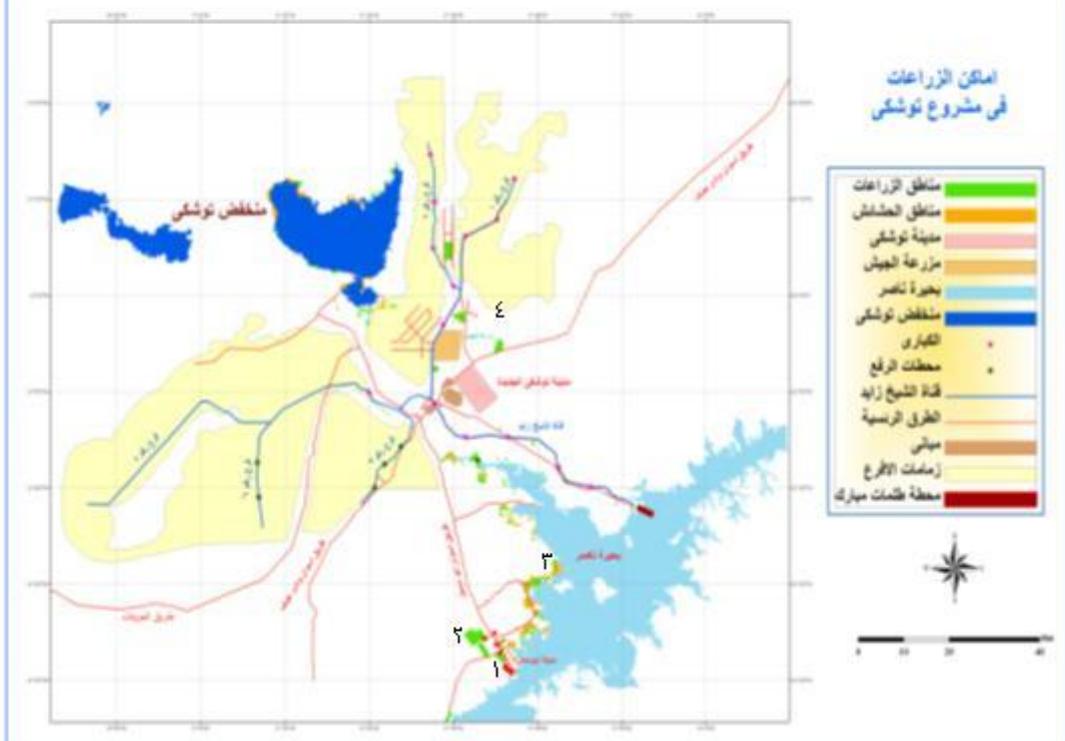
وبناء علي ذلك فإن من أهم ما يجب مراعاته عند تخطيط وتنفيذ برامج وسياسات الإرشاد الزراعي لنشر الأفكار الجديدة ، والدعوة لتبني الممارسات الزراعية الحديثة هو دراسة الموقف الحالي لجمهور الزراع عن طريق الإلمام بحقائق عن خصائصهم الثقافية والاجتماعية والنفسية ودوافعهم ، وحاجاتهم وبيئتهم الاجتماعية وكذلك العوامل المرتبطة بصفات الفكرة المستحدثة التي تؤثر في تبني الأفكار الجديدة ووضعها موضع التنفيذ الفعلي ، وفي إطار جهود الدولة وسعيها لفتح آفاق جديدة للتنمية الشاملة المستدامة وإحداث تطورات وتغييرات في الاقتصاد المصري بكافة قطاعات الدولة لمواكبة التطور الاقتصادي العالمي كان التوجه نحو تطوير وتنمية جنوب الوادي واستغلال الموارد الطبيعية والبشرية الكامنة فيه. حيث أن

مشروع تنمية جنوب مصر يعبر عن حلم راود المصريين منذ زمن بعيد وهو الخروج من الوادي الضيق والاستفادة من أرض مصر الواسعة التي تفيض بالخير فعدد سكان مصر يتزايد سنويا ومن المتوقع أن يصل إلي ١٤٠ مليون نسمة عام ٢٠٥٠ ويتركز هؤلاء السكان في وادي النيل ودلتاه في مساحة لا تتعدى ٥ % من مساحة مصر . لذا أصبح الخروج إلي الصحاري عموما والصحراء الغربية خاصة (تمثل ٦٧ % من مساحة مصر) ضرورة حتمية مع توفير تنمية شاملة في كافة المجالات. (توشكي البادرة الأولي - موسوعة وزارة الري ١ ، ٢)

وتقع منطقة توشكي في الصحراء الغربية جنوب أسوان بحوالي ٢٢٥ كم ويهدف المشروع لإضافة مساحة جديدة من الأراضي الزراعية تبلغ حوالي ٦٠٠ ألف فدان (٥٤٠ ألف زمامات الأفرع الأربعة ، ٦٠ ألف للتوسعات المستقبلية) تصل في المستقبل إلي مليون فدان تروي بمياه نهر النيل بالإضافة إلي المياه الجوفية المتوافرة بالمنطقة. (توشكي البادرة الأولي - موسوعة وزارة الري ١ ، ٢)

وتتميز توشكي بأرضها البكر التي لم تستخدم فيها مبيدات أو كيماويات من قبل مما يضمن خلو منتجاتها من أي ملوثات ومياهها نقية لأنها في بداية طريقها إلي وادي النيل كما أن مناخها يساعد علي النضج المبكر للمحاصيل مما يجعلها تتميز عن مثيلاتها في الدول الأوربية، (توشكي البادرة الأولي - موسوعة وزارة الري ١ ، ٢)

مواقع الدراسة بمنطقة جنوب الوادي (توشكي)



٤	٣	٢	١
المستثمرين	الشاطئي	الخريجين	القرى

(المصدر) وزارة الموارد المائية والري- المركز القومي لبحوث المياه – وحدة الاستشارات والمعلومات للمياه والزراعة بتوشكي (CIU)

مشكلة الدراسة:

في ظل تنفيذ مشروع جنوب الوادي (توشكي) تم إنشاء ترعة الشيخ زايد وفروعها الأربعة لري زراعة مساحة ٥٤٠ ألف فدان وتوسعات مستقبلية ٦٠ ألف فدان ، ومع تواجد المستثمرين والخريجين والمزارعين بالمنطقة ، وعلى اعتبار أن منطقة جنوب الوادي (توشكي) لها ظروفها الطبيعية والمناخية فقد قامت الأجهزة المعنية في الدولة ببحث تنفيذ العديد من الخطط التنموية بها بهدف نشر بعض التقنيات (التكنولوجيات) الزراعية بتلك المنطقة، (توشكي البادرة الأولي - موسوعة وزارة الري ١ ، ٢) ولكن من الملاحظ عدم وضوح الرؤى في كيفية تبني الأساليب والممارسات الزراعية المناسبة لظروف هذه المنطقة حتى يمكن تنميتها واستدامة هذه التنمية ، وينعكس أثر ذلك على المزارع الفرد والمستثمر في عدم اختيار الأسلوب المناسب للزراعة ، وهذه تنعكس علي انخفاض إنتاجية المحاصيل ، ومن ثم تدني العائد المتوقع وهذا بالطبع ينعكس علي المجتمع المصري ككل حيث يظل العبء الأكبر في مواجهة احتياجات الزيادة السكانية من الغذاء مرتبط بالوادي والدلتا ، ومن ثم تنعكس علي معدلات التنمية الفردية والقومية . وعلي الجانب الآخر فان وجود رؤية واضحة لكيفية تبني الأساليب والممارسات

الزراعية سوف تنعكس بالإيجاب علي المزارع الفرد حيث يمكنه اختيار الأساليب الزراعية الملائمة ، وهذا ينعكس علي إنتاجية وحدة الأرض والمياه ، ومن ثم دخل المزارع حيث تصبح منطقة توشكي جاذبه للسكان ، ومن ثم يضمن استمرار التنمية وسهولة حركة الأفراد من الوادي الضيق إلي المناطق الجديدة

ولما كان من الصعب على الباحث الفرد بإمكانياته المحدودة دراسة كل الممارسات الزراعية المنتشرة بمنطقة توشكي ، فقد اقتصرت الدراسة علي ممارستين هما:

(١) ممارسة الري الحديث (تنقيط ورش).

(٢) ممارسة زراعة القمح (جيزة ١٦٨).

وقد تم اختيار تلك الممارسات بناءً على دراسة مبدئية اعتمدت علي المقابلة الشخصية للباحث مع بعض قيادات الزراعة والمستثمرين وبعض العاملين بالمشروعات الزراعية التنموية المنفذة بمنطقة توشكي وبعض العاملين بالشركات الاستثمارية بالمنطقة وبعض المهندسين بوحدة الهندسة الزراعية وبعض المسؤولين بإدارة مشروع توشكي وبرنامج الغذاء العالمي بالإضافة إلي المهندسين العاملين بالإدارة الزراعية بمدينة أبو سمبل الذين أفادوا بأن تلك الممارسات هي أهم الممارسات المنفذة بتوشكي من حيث مستوى الاستفادة منها وأنها تتسم بميزات اقتصادية نسبية جعلتها تفوق على غيرها من الممارسات الزراعية السابق نشرها بين مزارعي ومستثمري توشكي، هذا بالإضافة إلى وجود اتفاق وانسجام بين تلك الممارسات وبين الخبرات والتجارب السابقة والنظم المعرفية المحلية لمزارعي منطقة توشكي.

ومن هنا برزت الحاجة لاستكشاف العوامل التي تؤثر علي تبني زراع منطقة توشكي لتلك الممارسات الزراعية الحديثة ، وذلك من خلال الإجابة على التساؤلات البحثية التالية:

- ما هي الخصائص المميزة لمزارعي منطقة توشكي أفراد عينة هذا البحث

(الخريجون، والمستثمرون، وزراع القرى، والمزارعون الشاطئيون)؟

- ما هو مستوى تبني المبحوثين لكل من ممارسة الري الحديث ، وممارسة زراعة

القمح (جيزة ١٦٨)؟

- ماهي العلاقة بين مستوى تبنى المزارعين المبحوثين للممارسات الزراعية المدروسة بمنطقة البحث وبين المتغيرات المستقلة المدروسة .

أهداف الدراسة :

- تهدف هذه الدراسة بصفة رئيسية إلي استكشاف العوامل التي تؤثر علي تبنى زراع منطقة توشكي لبعض الممارسات الزراعية الحديثة. وذلك من خلال مجموعة الأهداف الفرعية التالية:

- ١ - التعرف علي الخصائص المميزة لمزاري منطقة توشكي أفراد عينة هذا البحث (الخريجون، والمستثمرون، وزراع القرى، والمزارعون الشاطئيون).
- ٢ - تحديد مستوى تبنى المبحوثين لكل من ممارسة الري الحديث ، وممارسة زراعة القمح (جيزة ١٦٨) .

٣ - تحديد العلاقة بين مستوى تبنى المزارعين المبحوثين للممارسات الزراعية المدروسة بمنطقة البحث وبين المتغيرات المستقلة (السن، والموطن الأصلي، والحالة الزوجية، وعدد أفراد الأسرة، والحالة التعليمية، وحجم الحيازة الزراعية، ومصادر تمويل النشاط الزراعي، وعضوية المنظمات الاجتماعية، ومصادر المعلومات الزراعية، والانتماء الأسري، والانفتاح على العالم الخارجي، والانفتاح الثقافي، والاتجاه نحو التوطين والاستقرار بالأراضي الجديدة، والاتجاه نحو المستحدثات الزراعية، والقيادية، والرضا عن الخدمات، والاستعداد للتغيير، والاتجاه نحو الإرشاد، والتجديدية).

- فروض الدراسة : وتشتمل علي كل من:-

الفروض البحثية

- ١ - توجد علاقة بين مستوى تبنى المزارعين لممارسة الري الحديث (تنقيط ورش) المدروسة بمنطقة البحث وبين المتغيرات المستقلة المدروسة .
- ٢ - توجد علاقة بين مستوى تبنى المزارعين لممارسة زراعة القمح (جيزة ١٦٨) المدروسة بمنطقة البحث وبين المتغيرات المستقلة المدروسة .

الفروض الإحصائية

- ١ - لا توجد علاقة بين مستوى تبنى المزارعين لممارسة الري الحديث (تنقيط ورش) المدروسة بمنطقة البحث وبين المتغيرات المستقلة المدروسة .

٢ - لا توجد علاقة بين مستوى تبني المزارعين لممارسة زراعة القمح (جيزة ١٦٨) المدروسة بمنطقة البحث وبين المتغيرات المستقلة المدروسة .

- الطريقة البحثية :

بعد الانتهاء من استيفاء بيانات البحث، تم إجراء بعض الخطوات التمهيديّة والاختبارية تمهيداً لتحليل البيانات بدأت بالمراجعة اليومية الميدانية، وتدقيق بيانات جميع استبيانات عينة البحث مكتيباً، ثم مرحلة الترميز والتفريغ والتبويب، ثم مرحلة التجميع والجدولة والتصنيف وفقاً للأهداف البحثية. كما تم استخدام اختبار مربع كاي (٢كا) لتحديد العلاقة بين مستوى تبني المزارعين المبحوثين للممارسات الزراعية المدروسة بمنطقة البحث وبين بعض متغيراتهم المستقلة المدروسة حيث تم قياس مستوى التبني من خلال القيمة الرقمية التي تعكس استمرار تطبيق المبحوث للممارستين كل علي حده ولعدد من السنوات ولمرات متتالية ، ولتحديد العلاقة بين بعض المتغيرات المدروسة ومستوى تبني الزراع لممارستي الري الحديث وزراعة القمح فقد تم اختبار الفرض الإحصائي التالي :

(لا توجد علاقة بين مستوى تبني الزراع لممارستي الري الحديث وزراعة القمح كل علي حده وبين المتغيرات المستقلة) وذلك باستخدام مربع كاي .

- النتائج :

١ - يتوزع المبحوثين لفئتي الخريجين والمستثمرين المتبنين لممارسة الري الحديث (تنقيط ورش) وفقاً لمستوى التبني إلى ثلاث فئات، حيث ١٦.٤% من المبحوثين ذوى مستوى تبني منخفض، في حين يبلغ ذوى المستوى المتوسط والمرتفع ٢٥.٧%، و ٥٧.٩% على التوالي. كما يتوزع المبحوثين أفراد عينة هذا البحث (الخريجون، والمستثمرون، وزراة القرى، والمزارعون الشاطئيون) المتبنين لممارسة زراعة القمح (جيزة ١٦٨) وفقاً لمستوى التبني إلى ثلاث فئات، حيث ٣٧.٢% من المبحوثين ذوى مستوى تبني منخفض، في حين يبلغ ذوى المستوى المتوسط والمرتفع ١٨.٩%، و ٤٣.٩% على التوالي.

٢ - أن مستوى تبني المزارعين لممارسة الري الحديث (تنقيط ورش) المدروسة بمنطقة البحث كان ذو علاقة معنوية عند مستوى ٠.٠١ بثمانية متغيرات هي: (الحالة التعليمية، وحجم الحيازة الزراعية ، و مصادر تمويل النشاط الزراعي ، و الانفتاح الثقافي ، و الاتجاه نحو التوطين والاستقرار بالأراضي الجديدة ، والاتجاه نحو المستحدثات الزراعية ، و الاستعداد للتغيير ، والاتجاه نحو الإرشاد) وذو علاقة معنوية عند مستوى ٠.٠٥ بسبعة متغيرات هي: (السن، وعضوية المنظمات الاجتماعية، و مصادر المعلومات الزراعية ، و الانفتاح على العالم الخارجي ، و القيادية ، و الرضا عن الخدمات ، و التجديدية) في حين كان ذو علاقة غير معنوية بأربعة متغيرات هي: (الموطن الأصلي ، و الحالة الاجتماعية وعدد أفراد الأسرة ، و الانتماء الأسري) .

٣ - كما تبين من النتائج أن مستوى تبني المزارعين لممارسة زراعة القمح (جيزة ١٦٨) المدروسة بمنطقة البحث كان ذو علاقة معنوية عند مستوى ٠.٠١ بثمانية متغيرات هي: (حجم الحيازة الزراعية ، و عضوية المنظمات الاجتماعية ، و الانفتاح على العالم الخارجي)، و الانفتاح الثقافي ، و الاتجاه نحو التوطين والاستقرار بالأراضي الجديدة، والاتجاه نحو المستحدثات الزراعية ، و الاستعداد للتغيير ، و الاتجاه نحو الإرشاد) .وذو علاقة معنوية عند مستوى ٠.٠٥ بأربعة متغيرات هي: (الحالة التعليمية و مصادر تمويل النشاط الزراعي ، و مصادر المعلومات الزراعية، و التجديدية) في حين كان ذو علاقة غير معنوية بستة متغيرات هي: (السن ، و الموطن الأصلي ، و الحالة الاجتماعية ، و عدد أفراد الأسرة ، و الانتماء الأسري ، و الرضا عن الخدمات) .

٤ - عدم استمرار مزارعي قرية الخريجين في تطبيق نظم الري الحديث وتحولهم إلي الري بالغمر لأسباب مختلفة ومتعددة. (جدول رقم ٥)

٥ - عدم استمرار غالبية مزارعي المنطقة في زراعة القمح صنف جيزة ١٦٨ لأسباب متعددة. (جدول رقم ١٢)

جدول رقم (١) والذي يوضح جميع النتائج الخاصة بتوزيع المبحوثين وفقا
للخصائص المميزة

الإجمالي	فئات المبحوثين				الخصائص
	المستثمري	الشاطئ	الخريجي	القرى	
ن=١٨٠	ن	ن=٢٠	ن	ن=٢٠	

		ن=٤٠		ن=١٠٠		
%	عدد	عدد	عدد	عدد	عدد	
١- السن :						
٣٠. ٦	٥٥	-	٧	٤٠	٨	صغار السن أقل من ٣٥ سنة
٤٩. ٤	٨٩	٩	١٠	٦٠	١٠	متوسطي السن ٣٥ - ٥٠ سنة
٢٠. ٠	٣٦	٣١	٣	-	٢	كبار السن ٥٠ سنة فأكثر
٢- الموطن الأصلي:						
٢٥. ٥	٤٦	٣٠	٥	١١	-	وجه بحري
١٧. ٨	٣٢	٥	٧	٢٠	-	مصر الوسطي
٥٦. ٧	١٠٢	٥	٨	٦٩	٢٠	وجه قبلي
٣- الحالة الزوجية:						
١٢. ٨	٢٣	-	٢	١٩	٢	أعزب
٧٢. ٨	١٣١	٣٠	١٨	٦٦	١٧	متزوج
١٠. ٥	١٩	٧	-	١١	١	مطلق
٣.٩	٧	٣	-	٤	-	أرمل
٤- عدد أفراد الأسرة:						

٢٢. ٨	٤١	٩	٣	٢٣	٦	أقل من ٤ أفراد
٣١. ٧	٥٧	١٠	٦	٣٦	٥	٤ إلى ٥ أفراد
٤٥. ٥	٨٢	٢١	١١	٤١	٩	٦ أفراد فأكثر

٥- الحالة التعليمية:

٢٥. ٠	٤٥	-	٣	٤٠	٢	أمي
٢.٨	٥	-	٢	٣	-	يقرأ ويكتب
١.٧	٣	-	-	-	٣	ابتدائي
٢.٢	٤	-	-	-	٤	إعدادي
٣٨. ٩	٧٠	-	٩	٥٢	٩	ثانوي
٢٩. ٤	٥٣	٤٠	٦	٥	٢	جامعي فأعلي

٦ - حجم الحيازة الزراعية						
٦٠.٦	١٠.٩	-	-	٨٩	٢٠	أقل من ١٠ أفدنة
٦.١	١١	-	-	١١	-	١٠ - ١٩ فدان
٣٣.٣	٦٠	٤٠	٢٠	-	-	٢٠ فدان فأكثر
٧- مصادر تمويل النشاط الزراعي:						
٤١.٧	٧٥	٣٠	٧	٢٩	٩	مدخرات شخصية أو عائلية
١٨.٩	٣٤	١٠	١	٢٣	-	قروض بنكية
٧.٢	١٣	-	٦	-	٧	دخل الوظيفة أو المهنة الأخرى
٣٢.٢	٥٨	-	٦	٤٨	٤	سلف نقدية علي المحاصيل مقدمة من التجار
٨- عضوية المنظمات الاجتماعية:						
٣٩.٤	٧١	٣٢	٥	٢٨	٦	عضوية منخفضة (أقل من ٨ درجات)
٢٧.٨	٥٠	٥	٧	٣١	٧	عضوية متوسطة (٨ - ١٤ درجة)
٣٢.٨	٥٩	٣	٨	٤١	٧	عضوية مرتفعة (١٥ - ١٨ درجة فأكثر)
٩- مصادر المعلومات الزراعية :						
٣٤.٥	٦٢	٧	٦	٤٤	٥	تعرض منخفض (أقل من ١٠ درجات)
٣٢.٢	٥٨	٩	٦	٣٥	٨	تعرض متوسط (١٠ - ١٨ درجة)
٣٣.٣	٦٠	٢٤	٨	٢١	٧	تعرض مرتفع (١٩ - ٢٤ درجة فأكثر)

١٠- الانتماء الأسري:						
١٤.٥	٢٦	٢	٣	١٩	٢	إنتماء منخفض (أقل من ٩ درجات)
٣١.١	٥٦	٧	٨	٣٢	٩	إنتماء متوسط (٩ - ١٦ درجة)
٥٤.٤	٩٨	٣١	٩	٤٩	٩	انتماء مرتفع (١٧ درجة فأكثر)
١١- الانفتاح على العالم الخارجي:						
١٦.٧	٣٠	٢	٣	٢١	٤	إنفتاح منخفض (أقل من ٥ درجات)
٣٢.٨	٥٩	٧	٨	٣٥	٩	إنفتاح متوسط (٥ - ٨ درجات)
٥٠.٥	٩١	٣١	٩	٤٤	٧	إنفتاح مرتفع (٩ درجات فأكثر)
١٢- الإنفتاح الثقافي:						
٢٣.٣	٤٢	٢	٤	٣١	٥	إنفتاح منخفض (أقل من ٨ درجات)
٣٠.٠	٥٤	٥	٧	٣٤	٨	إنفتاح متوسط (٨ - ١٤ درجة)
٤٦.٧	٨٤	٣٣	٩	٣٥	٧	إنفتاح مرتفع (١٥ درجة فأكثر)

١٣- الاتجاه نحو التوطين والاستقرار بالأراضي الجديدة:

١٢.٨	٢٣	٣	٤	١١	٥	إتجاه منخفض) (أقل من ١١ درجة)
١٩.٤	٣٥	٦	٦	١٧	٦	إتجاه متوسط) (١١ - ٢٠ درجة)
٦٧.٨	١٢٢	٣١	١٠	٧٢	٩	إتجاه مرتفع) (٢١) (درجة فأكثر)

١٤ - الإتجاه نحو المستحدثات الزراعية:

٢٦.١	٤٧	١٢	٧	٢٢	٦	إتجاه منخفض) (أقل من ١١ درجة)
٣٣.٣	٦٠	١١	٧	٣٤	٨	إتجاه متوسط) (١١) (- ٢٠ درجة)
٤٠.٦	٧٣	١٧	٦	٤٤	٦	إتجاه مرتفع) (٢١) (درجة فأكثر)

١٥ - قيادة الرأي:

٢٥.٦	٤٦	٦	٤	٣١	٥	قيادة رأي منخفضة) (أقل من ٨ درجات)
٣٣.٩	٦١	١١	٧	٣٦	٧	قيادة رأي متوسط) (٨ - ١٤ درجة)
٤٠.٥	٧٣	٢٣	٩	٣٣	٨	قيادة رأي مرتفعة) (١٥ درجة فأكثر)

١٦ - الرضا عن الخدمات:

٤٤.٤	٨٠	٢٢	٨	٤١	٩	رضا منخفض) (أقل من ٢٥ درجة)
٣٧.٨	٦٨	١٥	٨	٣٩	٦	رضا متوسط) (٢٥) (- ٤٨ درجة)

١٧.٨	٣٢	٣	٤	٢٠	٥	رضا مرتفع (٤٩) (درجة فأكثر)
١٧ - الاستعداد للتغيير:						
٣٠.٠	٥٤	٥	٦	٣٥	٨	إستعداد منخفض (أقل) من ٧ درجات
٢٩.٤	٥٣	٩	٧	٣١	٦	إستعداد متوسط (٧) (- ١٢ درجة)
٤٠.٦	٧٣	٢٦	٧	٣٤	٦	إستعداد مرتفع (١٣) (درجة فأكثر)
١٨ - الاتجاه نحو الإرشاد:						
٣٢.٨	٥٩	١٥	٧	٣١	٦	إتجاه منخفض (أقل) من ١١ درجة
٣١.٧	٥٧	١٦	٤	٣٠	٧	إتجاه متوسط (١١) (- ٢٠ درجة)
٣٥.٥	٦٤	٩	٩	٣٩	٧	إتجاه مرتفع (٢١) (درجة فأكثر)
١٩ - التجديدية:						
٢٧.٢	٤٩	٩	٥	٢٩	٦	تجديديه منخفضة) أقل من ٩ درجات
٣٣.٣	٦٠	١١	٦	٣٦	٧	تجديديه متوسطة) (٩ - ١٦ درجة)
٣٩.٥	٧١	٢٠	٩	٣٥	٧	تجديديه مرتفعة) (١٧ درجة فأكثر)

مصدر الجدول : جمعت وحسبت من استمارة استبيان صممت لهذا الغرض

المستحث الأول: النتائج المتعلقة بممارسة الري الحديث (تنقيط ورش)
يوضح جدول رقم (٢): توزيع المبحوثين من الخريجين والمستثمرين وفقاً لتاريخ السماع عن ممارسة الري الحديث (تنقيط ورش)

التفويض	عدد	%
السماع	١٤٠	١٠٠.٠
بداية السماع		
سنة ١٩٩٧	٦٧	٤٧.٩
سنة ١٩٩٩	٧٣	٥٢.١

يوضح جدول رقم (٣) توزيع المبحوثين من الخريجين والمستثمرين وفقاً لمصادر السماع عن ممارسة الري الحديث (تنقيط ورش)

م	المصدر	التكرار	%
١	العاملون بإدارة مشروع توشكي	١١٠	٧٨.٦
٢	القائمون علي الشركات الاستثمارية	٨٥	٦٠.٧
٣	المسئولون عن الهندسة الزراعية	٦٦	٤٧.١
٤	المهندسون ببرنامج الغذاء العالمي	٤٤	٣١.٤
٥	المهندسون بالإدارة الزراعية	٢٣	١٦.٤

* المجموع لا يساوي ١٠٠% لإتاحة الفرصة للمبحوث لذكر أكثر من

سبب.

جدول رقم (٤): توزيع المبحوثين من الخريجين والمستثمرين وفقاً لتاريخ تنفيذ ممارسة الري الحديث

التفويض	عدد
التفويض	١٣١
بداية التنفيذ	
سنة ١٩٩٨	١٢
سنة ١٩٩٩	١٣
سنة ٢٠٠٠	١١

	٨	سنة ٢٠٠١
	١٠	سنة ٢٠٠٢
	١٤	سنة ٢٠٠٣
	٧	سنة ٢٠٠٤
	٨	سنة ٢٠٠٥
	١٠	سنة ٢٠٠٦
	١٥	سنة ٢٠٠٧
	١٣	سنة ٢٠٠٨
	١٠	سنة ٢٠٠٩
	٩	عدم التنفيذ
	١٤٠	المجموع

يوضح جدول رقم (٥) توزيع المبحوثين من الخريجين والمستثمرين وفقا لأسباب عدم تنفيذهم لممارسة الري الحديث

م	أسباب عدم التنفيذ	التكرار ن = ٩	%
١	طرق الري الحديث لا تصلح إلا للمساحات الكبيرة	٨	٨٨.٩
٢	طرق الري الحديث لا تصلح إلا لمحصول واحد	٦	٦٦.٧
٣	ارتفاع تكاليف إنشاء طرق الري الحديثة	٦	٦٦.٧
٤	عدم توفر قطع الغيار اللازمة وارتفاع أسعارها	٥	٥٥.٦
٥	ارتفاع درجة الحرارة بمنطقة البحث يعمل علي تآكل الخرطوم	٤	٤٤.٥
٦	عدم التدريب علي كيفية الصيانة والتشغيل	٤	٤٤.٥
٧	طول وقت الري المستخدم في طرق الري الحديث	٣	٣٣.٣
٨	كثرة أعطال ماكينات الرفع والضخ	٢	٢٢.٢
٩	عدم وجود كهرباء وارتفاع سعر الجاز	٢	٢٢.٢
١٠	كثرة نمو الحشائش	١	١١.١

• المجموع لا يساوي ١٠٠% لذكر أكثر من سبب.

جدول رقم (٦): النسبة المئوية لأسباب الرغبة في استمرار تنفيذ ممارسة الري الحديث وفقاً لما أبداه الخريجين والمستثمرين

الأسباب	التكرار ن=١٢٣	%*
يوفر كمية مياه الري	٩٩	٨٠.٥
يجعل فائدة السماد أكبر	٧٨	٦٣.٤
مناسب للأراضي الرملية	٦٠	٤٨.٨
يوفر العمالة وتكاليفها	٤١	٣٣.٣

• المجموع لا يساوي ١٠٠% لذكر أكثر من سبب.

جدول رقم (٧): توزيع المبحوثين من الخريجين والمستثمرين وفقاً لمستوى تبنيهم لممارسة الري الحديث

مستوى التبني	التكرار	%
تبني منخفض	٢٣	١٦.٤
تبني متوسط	٣٦	٢٥.٧
تبني مرتفع	٨١	٥٧.٩
المجموع	١٤٠	١٠٠

تبين أن مستوى تبني المزارعين لممارسة الري الحديث (تنقيط ورش) المدروسة بمنطقة البحث كان ذو علاقة معنوية عند مستوى ٠.٠١ بثمانية متغيرات هي: الحالة التعليمية (٢كا = ٢٥.٣١٨)، و مصادر تمويل النشاط الزراعي (٢كا = ١٩.٠٧١)، وحجم الحيازة الزراعية (٢كا = ١٥.١١٩)، و الانفتاح الثقافي (٢كا = ١٤.٩٢٧)، و الاستعداد للتغيير (٢كا = ١٤.٩٦١)، و الاتجاه نحو التوطين والاستقرار بالأراضي الجديدة (٢كا =

١٤٠٦١)، والاتجاه نحو المستحدثات الزراعية (٢كا = ١٤٠٦١)، والاتجاه نحو الإرشاد (٢كا = ١٣٠٥٣٨)، وذو علاقة معنوية عند مستوى ٠.٠٥ بسبعة متغيرات هي: مصادر المعلومات الزراعية (٢كا = ١٢٠٩٧١)، وعضوية المنظمات الاجتماعية (٢كا = ١٢٠٨٢٣)، و الانفتاح على العالم الخارجي (٢كا = ١١٠٩٠٣)، السن (٢كا = ١١٠٨٦٣)، و التجديدية (٢كا = ١١٠٧٠٣)، و الرضا عن الخدمات (٢كا = ١١٠٥١٨)، و القيادة (٢كا = ١٠٠٦١٩)، وفي حين كان ذو علاقة غير معنوية بأربعة متغيرات هي: الحالة الاجتماعية (٢كا = ١١٠٧٣١)، و المواطن الأصلي (٢كا = ٨٠٩٥٠)، و الانتماء الأسري (٢كا = ٨٠٨٧٢) وعدد أفراد الأسرة (٢كا = ٦٠٩٢٥).

جدول رقم (٨) قيم معامل التوافق النسبي بين المتغيرات المدروسة للمبجوثين من الخريجين والمستثمرين وبين مستوى تبنيهم لممارسة الري الحديث (تنقيط ورش) المدروسة بمنطقة البحث

م	المتغيرات المستقلة المدروسة	قيم معامل التوافق النسبي المحسوبة	قيم معامل التوافق النسبي الجدولية عند مستوى احتمالي		درجات الحرية
			٠.٠١	٠.٠٥	
١	السن	*١١.٨٦٣	١٣.٢٧٧	٩.٤٨٨	٤
٢	الموطن الأصلي	٨.٩٥٠	١٣.٢٧٧	٩.٤٨٨	٤
٣	الحالة الزوجية	١١.٧٣١	١٦.٨١٢	١٢.٥٩٢	٦
٤	عدد أفراد الأسرة	٦.٩٢٥	١٣.٢٧٧	٩.٤٨٨	٤
٥	الحالة التعليمية	**٢٥.٣١٨	٢٣.٢٠٩	١٨.٣٠٧	١٠
٦	حجم الحيازة الزراعية	**١٥.١١٩	١٣.٢٧٧	٩.٤٨٨	٤
٧	مصادر تمويل النشاط الزراعي	**١٩.٠٧١	١٦.٨١٢	١٢.٥٩٢	٦
٨	عضوية المنظمات الاجتماعية	*١٢.٨٢٣	١٣.٢٧٧	٩.٤٨٨	٤
٩	مصادر المعلومات الزراعية	*١٢.٩٧١	١٣.٢٧٧	٩.٤٨٨	٤
١٠	الانتماء الأسري	٨.٨٧٢	١٣.٢٧٧	٩.٤٨٨	٤
١١	الانفتاح على العالم الخارجي	*١١.٩٠٣	١٣.٢٧٧	٩.٤٨٨	٤
١٢	الانفتاح الثقافي	**١٤.٩٢٧	١٣.٢٧٧	٩.٤٨٨	٤

١٣	الاتجاه نحو التوطن والاستقرار	**١٥.٧٠٠	١٣.٢٧٧	٩.٤٨٨	٤
١٤	الاتجاه نحو المستحدثات الزراعية	**١٤.٥٦١	١٣.٢٧٧	٩.٤٨٨	٤
١٥	القيادية	*١٠.٦١٩	١٣.٢٧٧	٩.٤٨٨	٤
١٦	الرضا عن الخدمات	*١١.٥١٨	١٣.٢٧٧	٩.٤٨٨	٤
١٧	الاستعداد للتغيير	**١٤.٩٦١	١٣.٢٧٧	٩.٤٨٨	٤
١٨	الاتجاه نحو الإرشاد	**١٣.٥٣٨	١٣.٢٧٧	٩.٤٨٨	٤
١٩	التجديدية	*١١.٧٠٣	١٣.٢٧٧	٩.٤٨٨	٤

* علاقة معنوية عند مستوى احتمالي ٠.٠٥ ** علاقة معنوية عند مستوى احتمالي ٠.٠١

المستحث الثاني: النتائج المتعلقة بممارسة زراعة القمح (جيزة ١٦٨) يوضح جدول رقم (٩): توزيع المبحوثين وفقاً لتاريخ السماع عن ممارسة زراعة القمح (جيزة ١٦٨)

التفـيـذ	عدد	%
السماع	١٨٠	١٠٠.٠
بداية السماع		
سنة ٢٠٠٥	٩٥	٥٢.٨
سنة ٢٠٠٨	٨٥	٤٧.٢

جدول رقم (١٠) توزيع المبحوثين وفقاً لمصادر السماع عن ممارسة زراعة القمح (جيزة ١٦٨) يوضح

م	المصدر	التكرار	%
		ن = ١٨٠	
١	المهندسون ببرنامج الغذاء العالمي	١٥٥	٨٦.١
٢	المهندسون بالإدارة الزراعية	١٠٠	٥٥.٦

٤٢.٨	٧٧	المسئولون عن الهندسة الزراعية	٣
٣٣.٣	٦٠	العاملون بإدارة مشروع توشكي	٤
١٣.٩	٢٥	القائمون علي الشركات الاستثمارية	٥

جدول رقم (١١): توزيع المبحوثين وفقاً لتاريخ تنفيذ ممارسة زراعة القمح (جيزة

١٦٨) يوضح

التفـيـذ	عدد	%
التفـيـذ	١١٩	٦٦.١
بداية التفـيـذ		
سنة ٢٠٠٥	٢٤	١٣.٣
سنة ٢٠٠٦	١٩	١٠.٥
سنة ٢٠٠٧	٢٦	١٤.٤
سنة ٢٠٠٨	٢٧	١٥.٠
سنة ٢٠٠٩	٢٣	١٢.٨
عدم التفـيـذ	٦١	٣٣.٩
المجموع	١٤٠	١٠٠

جدول رقم (١٢) توزيع المبحوثين وفقاً لأسباب عدم تنفيذهم لممارسة زراعة القمح (جيزة (١٦٨)

م	أسباب عدم التفـيـذ	التكرار =ن ٦١	%
١	تقاوي الصنف غير متوفرة	٤٩	٨٠.٣
٢	إرتفاع أسعار التقاوي	٣٥	٥٧.٤
٣	إنخفاض أسعار المنتج	٢٧	٤٤.٣
٤	إنتشار العصافير	٢	٣.٢

يوضح جدول رقم (١٣): الرغبة في استمرار تنفيذ ممارسة زراعة القمح (جيزة (١٦٨) وفقاً لأراء المبحوثين

الأسباب	التكرار =ن ٩٨	%

٩٠.٨	٨٩	حصاد ميكرو
٧١.٤	٧٠	مقاوم للأمراض
٥٧.١	٥٦	حبوبية جيدة
٣٢.٦	٣٢	تقاوي مضمونة

- المجموع لا يساوي ١٠٠% لإتاحة الفرصة للمبحوث لذكر أكثر من سبب.
- جدول رقم (١٤): توزيع المبحوثين وفقاً لمستوى تبنيهم لممارسة زراعة القمح (جيزة ١٦٨)

مستوى التبني	عدد	%
تبني منخفض	٦٧	٣٧.٢
تبني متوسط	٣٤	١٨.٩
تبني مرتفع	٧٩	٤٣.٩
المجموع	١٨٠	١٠٠

كما تبين من النتائج أن مستوى تبني المزارعين لممارسة زراعة القمح (جيزة ١٦٨) المدروسة بمنطقة البحث كان ذو علاقة معنوية عند مستوى ٠.٠١ بثمانية متغيرات هي: حجم الحيازة الزراعية (كا = ٢١)، (١٧.٨٦١)، و الاتجاه نحو التوطين والاستقرار بالأراضي الجديدة (كا = ٢١)، (١٦.٠٨١)، و الانفتاح الثقافي (كا = ٢١)، (١٥.٧٢٩)، و الانفتاح على العالم الخارجي (كا = ٢١)، (١٤.٧٦٣)، والاتجاه نحو المستحدثات الزراعية (كا = ٢١)، (١٤.٥٢٧)، والاستعداد للتغيير (كا = ٢١)، (١٤.٥٢٠)، و عضوية المنظمات الاجتماعية (كا = ٢١)، (١٤.٣٧٧)، و الاتجاه نحو الإرشاد (كا = ٢١)، (١٣.٧٧١) و ذو علاقة معنوية عند مستوى ٠.٠٥ بخمسة متغيرات هي: الحالة التعليمية (كا = ٢١)، (١٩.٦٣٢)، و مصادر تمويل النشاط الزراعي (كا = ٢١)، (١٥.٦٠٩)، و التجديدية (كا = ٢١)، (١٢.٨٣٩). و مصادر المعلومات الزراعية (كا = ٢١)، (١١.٠٠٣)، في حين كان ذو علاقة غير معنوية بستة متغيرات هي: الحالة الاجتماعية (كا = ٢١)، (١٠.٦١٤)، السن (كا = ٢١)، (٨.٧٥٢)، والرضا عن الخدمات (كا = ٢١)، (٧.٨١٩). و الموطن الأصلي (كا = ٢١)، (٧.٠٠٣)، وعدد أفراد الأسرة (كا = ٢١)، (٦.٣٠١)، و الانتماء الأسري (كا = ٢١)، (٥.٩١٦)،

جدول رقم (١٥) قيم معامل التطابق النسبي بين المتغيرات المدروسة للمبحوثين
 وبين مستوى تبنيهم لممارسة زراعة القمح (جيزة ١٦٨)

م	المتغيرات المستقلة المدروسة	قيم معامل التطابق النسبي المحسوبة	قيم معامل التطابق النسبي الجدولية عند مستوى احتمالي		درجات الحرية
			٠.٠١	٠.٠٥	
١	السن	٨.٧٥٢	١٣.٢٧٧	٩.٤٨٨	٤
٢	الموطن الأصلي	٧.٠٠٣	١٣.٢٧٧	٩.٤٨٨	٤
٣	الحالة الزوجية	١٠.٦١٤	١٦.٨١٢	١٢.٥٩٢	٦
٤	عدد أفراد الأسرة	٦.٣٠١	١٣.٢٧٧	٩.٤٨٨	٤
٥	الحالة التعليمية	*١٩.٦٣٢	٢٣.٢٠٩	١٨.٣٠٧	١٠
٦	حجم الحيازة الزراعية	**١٧.٨٦١	١٣.٢٧٧	٩.٤٨٨	٤
٧	مصادر تمويل النشاط الزراعي	*١٥.٦٠٩	١٦.٨١٢	١٢.٥٩٢	٦
٨	عضوية المنظمات الاجتماعية	**١٤.٣٧٧	١٣.٢٧٧	٩.٤٨٨	٤
٩	مصادر المعلومات الزراعية	*١١.٠٠٣	١٣.٢٧٧	٩.٤٨٨	٤
١٠	الانتماء الأسري	٥.٩١٦	١٣.٢٧٧	٩.٤٨٨	٤
١١	الانفتاح على العالم الخارجي	**١٤.٧٦٣	١٣.٢٧٧	٩.٤٨٨	٤

١٢	الانفتاح الثقافي	**١٥.٧٢٩	١٣.٢٧٧	٩.٤٨٨	٤
١٣	الاتجاه نحو التوطين والاستقرار بالأراضي الجديدة	**١٦.٠٨١	١٣.٢٧٧	٩.٤٨٨	٤
١٤	الاتجاه نحو المستحدثات الزراعية	**١٤.٥٢٧	١٣.٢٧٧	٩.٤٨٨	٤
١٥	القيادية	*١١.٤٣٩	١٣.٢٧٧	٩.٤٨٨	٤
١٦	الرضا عن الخدمات	٧.٨١٩	١٣.٢٧٧	٩.٤٨٨	٤
١٧	الاستعداد للتغيير	**١٤.٥٢٠	١٣.٢٧٧	٩.٤٨٨	٤
١٨	الاتجاه نحو الإرشاد	**١٣.٧٧١	١٣.٢٧٧	٩.٤٨٨	٤
١٩	التجديدية	*١٢.٨٣٩	١٣.٢٧٧	٩.٤٨٨	٤

* علاقة معنوية عند مستوى احتمالي ٠.٠٥ ** علاقة معنوية عند مستوى احتمالي ٠.٠١

مناقشة النتائج :

بالرغم مما أصدرته النتائج البحثية في البنود الأربعة المتعلقة بتوصيف سلوك تبني ممارسة الري الحديث ، وممارسة زراعة القمح في منطقة توشكي وما تعكسه من مؤشرات حول الآلية التي تحدث من خلالها عملية التبني بين الزراع المبحوثين وإمكانيات توظيف تلك المؤشرات تطبيقيا وبحثيا في مجال التبني بين الزراع فتم قياس مستوي التبني من خلال القيمة الرقمية التي تعكس استمرار تطبيق المبحوث للممارستين كل علي حده ولعدد من السنوات ولمرات متتالية ولذلك فإن مستوي التبني يمكن اتخاذه كأساس للتمييز بين الزراع المتبنيين من حيث السرعة أو السبق في التبني والاستمرارية فيه وفقا للمعادلة :

مستوى التبني=(عدد سنوات التطبيق×١)- (عدد سنوات التأخير عن سنة البدء×١)+١+ثابت

وتم توزيع الزراع المبحوثين لممارسة الري الحديث وفقا لمستوي تبنيهم إلي ثلاث فئات ووجد أن ١٦.٤ % ذو مستوي تبني منخفض ، وبلغ ذو المستوي المتوسط والمرتفع ٢٥.٧ % ، ٥٧.٩ % علي التوالي .

وبالنسبة لتوزيع الزراع المتبنيين لممارسة زراعة القمح وفقا لمستوي تبنيهم وجد أن ٣٧.٢ % ذو مستوي تبني منخفض ، وكان ذوي المستوي المتوسط والمرتفع ١٨.٩ % ، ٤٣.٩ % علي التوالي .

ولتحديد العلاقة بين بعض المتغيرات المدروسة ومستوي تبني الزراع لممارستي الري الحديث وزراعة القمح فقد تم اختبار الفرض الإحصائي التالي :

(لا توجد علاقة بين مستوي تبني الزراع لممارستي الري الحديث وزراعة القمح كل علي حده وبين المتغيرات المستقلة) وهي (السن، والموطن الأصلي، والحالة الزوجية، وعدد أفراد الأسرة، والحالة التعليمية، وحجم الحيازة الزراعية، ومصادر تمويل النشاط الزراعي، وعضوية المنظمات الاجتماعية، ومصادر المعلومات الزراعية، والانتماء الأسري، والانفتاح على العالم الخارجي، والانفتاح الثقافي، والاتجاه نحو التوطين والاستقرار بالأراضي الجديدة، والاتجاه نحو المستحدثات الزراعية، والقيادية، والرضا عن الخدمات، والاستعداد للتغيير، والاتجاه نحو الإرشاد، والتجديدية). وذلك باستخدام مربع كاي .

وكانت النتائج هي كالآتي : -

- اتضح أن هناك مشاكل ومعوقات تواجه عملية تبني ممارسة الري الحديث تلك الممارسة التي تم تطبيقها علي فئتي الخريجين والمستثمرين وهي ١٤٠ مزارع من إجمال العينة (١٨٠) والتي منها :

- ١ - ارتفاع تكاليف الإنشاء وهذه يمكن التغلب عليها بمساعدة الدولة لهؤلاء المزارعين في التخفيف من عبء تكاليف الإنشاء.
- ٢ - عدم توافر قطع الغيار اللازمة وارتفاع أسعارها لذا لا بد من العمل علي توفير منافذ لبيع قطع الغيار وبأسعار تكون في متناول جميع المزارعين .
- ٣ - ارتفاع درجة الحرارة بمنطقة توشكي مما يؤدي إلي تآكل خراطيم التنقيط لذا لا بد من استخدام أصناف تكون لها مواصفات جيدة لها القدرة علي تحمل درجات الحرارة العالية بالمنطقة .

٤ - عدم التدريب علي كيفية الصيانة والتشغيل مع كثرة أعطال ماكينات الري وعليه لابد من العمل علي التدريب الجيد لبعض الكوادر التي تعمل علي مساعدة باقي المزارعين في التغلب علي هذه الأعطال.

٥ - و عن ارتفاع سعر الجاز وعدم وجود الكهرباء لتشغيل ماكينات الرفع والضخ فلا بد من العمل علي الاتجاه نحو استخدام الطاقة الشمسية بمنطقة توشكي كما حدث في مشروع النوبارية إلي أن نصل إلي الاعتماد علي الطاقة الشمسية المتوفرة بمنطقة توشكي .

- كما وجد أن هناك رغبة لدي بعض المزارعين في استمرار تنفيذ ممارسة الري الحديث للأسباب التالية :

١ - أن نظام الري الحديث يعمل علي توفير كمية مياه الري .

٢ - أن هذا النظام يجعل استفادة النبات من الأسمدة المضافة أعلى .

٣ - كما أن نظام الري الحديث يناسب الأراضي الرملية .

- أما عن ممارسة زراعة القمح جيزة ١٦٨ تلك الممارسة التي تم تطبيقها علي

جميع أفراد عينة هذا البحث (الخريجون، والمستثمرون، وزراع القرى،

والمزارعون الشاطئين) فقد اتضح من خلال الدراسة أن هناك مشاكل ومعوقات

تواجه عملية تبني تلك الممارسة والتي منها :

١ - عدم توافر تقاوي الصنف نظرا لعدم تفعيل دور الجمعيات الزراعية بالمنطقة

بالإضافة إلي أن الكميات التي يتم توافرها بالإدارة الزراعية بمنطقة البحث غير

كافية تماما لزراعة مساحات شاسعة لذا لابد من العمل علي تفعيل دور المراكز

البحثية المتخصصة والجامعات في العمل علي زيادة كمية التقاوي وذلك عن طريق

إقامة محطة لإنتاج التقاوي بمنطقة توشكي لذات الصنف حتى يتم اكتفاء المنطقة من

الصنف من حيث الكمية كما يكون أكثر ملائمة للمنطقة حيث أن إنتاج التقاوي يكون

تحت نفس الظروف التي تتم فيها الزراعة.

٢ - ارتفاع أسعار التقاوي في حال توافرها وعليه لابد أن تعمل الدولة علي دعم

تقاوي الصنف خاصة لمزارعي المناطق الجديدة لما يعانيه من ارتفاع في تكاليف

الاستصلاح وحتى لا يذهب المزارعون إلي زراعة أصناف مجهولة المصدر مما

يؤدي إلي انخفاض إنتاجية الفدان وبالتالي يعرض المزارعون عن زراعته.

- ٣ - انخفاض أسعار المنتج وعليه لا بد أن تعمل الدولة علي تشجيع المزارعين للاتجاه لزراعة القمح بالمنطقة عن طريق ارتفاع سعر المنتج سواء بالمطاحن أو بنوك التنمية والائتمان الزراعي والتي تقوم بشراء القمح من المزارعين نظرا لما يتعرض له مزارعي المنطقة من ارتفاع في تكاليف ومستلزمات الإنتاج والنقل.
- ٤ - انتشار العصافير و نجد أن حل هذه المشكلة يأتي مع توافر التقاوي وانخفاض أسعارها ، وزيادة سعر المنتج مما يؤدي إلي زيادة المساحة المنزرعة بالمنطقة وبالتالي يصبح تأثير العصافير قليل نظرا لزيادة المساحة المنزرعة.
- ٥ - مشكلة التسويق والتي تعمل علي التوقف اللاإرادي عن زراعة القمح فلا بد من العمل علي إيجاد حلول فعالة لهذه المشكلة لما يعانيه المزارعون والمستثمرون من عملية التسويق وذلك نظرا لعدم وجود حيازات بالمنطقة حيث أن الأراضي تكون بحق الانتفاع وبالتالي تكون هناك صعوبة للتوريد لبنوك التنمية مع ارتفاع تكاليف النقل من المنطقة إلي المطاحن لذا لا بد من القيام بعمل دراسات مستقبلية بالمنطقة عن التسويق مع العمل علي إنشاء مطاحن بمنطقة توشكي .
- كما وجد أن هناك رغبة لدي بعض المزارعين في استمرار تنفيذ ممارسة زراعة القمح للأسباب التالية :
- ١ - حصاده مبكر نظرا لنضجه المبكر .
 - ٢ - مقاوم للأمراض خاصة الأصداء .
 - ٣ - حبوه ممتلئة و جيدة .
 - ٤ - أن تقاويه تكون مضمونة ليس بها فطريات .

المراجع :

١. أبو زيد محمد الحبال (١٩٨٩) : دراسة العوامل الاجتماعية والاقتصادية والاتصالية المؤثرة على مستوى تبني مربى الأرناب للمبتكرات التكنولوجية في ثلاث قرى بمركز شبراخيت ، البحيرة ، مجلة المنوفية للبحوث الزراعية ، مجلد ١٤ (عدد ٢).
٢. أحمد السيد العادلي(١٩٨٣): أساسيات علم الإرشاد الزراعي، دار المطبوعات الجديدة،الإسكندرية.
٣. أحمد عبد العزيز سلامة وعبد السلام عبد الغفار(١٩٧٤): علم النفس الاجتماعي،دار النهضة العربية.
٤. أحمد كامل الرفاعي (١٩٦٨): العوامل الاقتصادية والاجتماعية المؤثرة علي تقبل الزراع للإرشادات الزراعية ، الإدارة العامة للإرشاد الزراعي ، وزارة الزراعة.
٥. أحمد محمد صالح(١٩٨٦): معدلات تبني الممارسات المزرعية الإرشادية لمحصول الذرة الرفيعة بين زراع قريتين في محافظة أسيوط ، مجلة أسيوط للعلوم الزراعية، مجلد ١٧ (٢) .
٦. أحمد محمد عمر وآخرون : الإرشاد الزراعي أساسياته ودوره في التنمية،دار النهضة،القاهرة،

٧. أحمد محمد عمر وآخرون(١٩٧٣): المرجع في الإرشاد الزراعي، دار النهضة العربية القاهرة.
٨. أحمد محمد عمر (١٩٧٧): الإرشاد الزراعي ، أو فسنا للطباعة ، القاهرة.
٩. أحمد محمد عمر (١٩٩٢) : الإرشاد الزراعي المعاصر ، مصر للخدمات العلمية ، القاهرة.
١٠. أدهم محمد زكي(٢٠٠٣) : تبني معاملة الأعلاف الخشنة لتغذية الماشية لدي المربين في محافظة المنيا ، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة المنيا.
١١. أفريت "م" روجرز(١٩٦٢) : الأفكار المستحدثة وكيف تنتشر(ترجمة سامي ناشد) عالم الكتب ، القاهرة .
١٢. الشحات محمد زكى أبو الشحات (١٩٩٠) : بعض العوامل المؤثرة على مستوى تبني الزراع لبعض الأساليب التكنولوجية في الإنتاج الحيواني بإحدى قرى محافظة الشرقية ، مجلة الزقازيق للبحوث الزراعية ، مجلد ١٧ (عدد ٥).
١٣. بهجت عبد المقصود (١٩٨٨) : الإرشاد الزراعي ، المركز العلمي للبحوث والدراسات ، القاهرة ، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع ، المنصورة .
١٤. حسن شاكر حسن (١٩٧٤) : دراسة بعض العوامل الاجتماعية والاقتصادية والاتصالية المؤثرة علي تبني الزراع للأفكار والأساليب الزراعية المستحدثة ببعض مشاريع الإصلاح الزراعي بإحدى مراكز جمهورية السودان الديمقراطية،رسالة ماجستير ،كلية الزراعة ، جامعة الإسكندرية .
١٥. حورية كامل الخطيب (١٩٧٩) : " أثر التجمعات الإرشادية لنشر وتبني الأفكار الجديدة " (رسالة ماجستير) ، كلية الزراعة ، جامعة القاهرة.
١٦. رجاء حامد شلبي(١٩٨٨) : دراسة العلاقة بين الصفات المرتبطة بالخبرة الجديدة وكل من مستوى معرفة وتبني الزراع لها ببعض قرى مركز كفر الشيخ ، مجلة البحوث الزراعية ، جامعة طنطا ، مجلد ١٤ ع ٢٤
١٧. رضا شوقي محمد (١٩٩٢) تبني الزراع لفكرة استخدام الميكنة في العمليات الزراعية ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الزراعة ، جامعة المنيا .

١٨. رضا عبد الخالق أبو حطب، دراسة بعض العوامل الاجتماعية والاقتصادية المؤثرة علي تبني الأفكار المستحدثة ، (رسالة ماجستير) كلية الزراعة ، جامعة القاهرة ، ١٩٧٨.
١٩. سالم حسين سالم(١٩٨٢) علاقة اتجاهات وقيم المزارعين برفض الممارسات المزرعية المستحدثة ، رسالة دكتوراه ، كلية الزراعة ، جامعة الأزهر ، القاهرة.
٢٠. سامية عبد السميع هلال (١٩٨٩) دراسة تحليلية لبعض خصائص الزراع وعلاقتها بتبني التوصيات الإرشادية ، المؤتمر الدولي الرابع عشر للإحصاء والحسابات العلمية والبحوث الاجتماعية والسكانية ، مركز الحساب العلمي ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، المجلد الثامن.
٢١. سمير عبد العظيم عثمان وآخرون (١٩٨٢) دراسة تحليلية لبعض العوامل الاقتصادية والاجتماعية والنفسية والاتصالية المؤثرة علي تبني الزراع للأساليب الزراعية المستحدثة في احدي مراكز محافظة البحيرة ، المؤتمر الدولي السابع للإحصاء والحسابات العلمية والبحوث الاجتماعية السكانية ، جامعة عين شمس .
٢٢. شادي محمد الطنطاوي(٢٠٠٥) نشر وتبني بعض المستحدثات الزراعية بين زراع الموالح بمركز مطوبس ودسوق بمحافظة كفر الشيخ،رسالة دكتوراه .
٢٣. صالح محمد المغاوري (١٩٩٤) دراسة اجتماعية لتبني الأساليب التكنولوجية الحديثة ببعض المناطق الريفية المصرية ، رسالة ماجستير ، كلية الزراعة ، جامعة المنوفية.
٢٤. عبد الحليم أحمد خلف مرزبان ، محمد حامد ذكي شاکر (١٩٨٨) ، البعد المكاني وأثره علي انتشار ممارسة التلقيح البكتيري لتقاوي فول الصويا بين المزارعين في بعض قري ومراكز بني مزار محافظة المنيا ، نشرة بحثية رقم ٣٢، معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية مركز البحوث الزراعية ، الجيزة.

AN EXPLORATION OF SOME EFFECTIVE FACTORS ON FARMERS ADOPTION IN TOSHKHA REGION TOWARDS NEW AGRICULTURAL PRACTICES

Abstract

The study was mainly done to explore the factors that affect farmers' adoption- at Toshka Area- to certain modern agricultural techniques by way of the following objectives:

1. Identifying the characteristics of farmers at Toshka Area, the sample individuals of the study include; graduates, Investors, village farmers and coastal farmers .
2. Defining the respondents adoption level to the application of the recent irrigation systems (drip and sprinkling irrigation), and growing wheat, variety Giza 168.
3. Determining the relationship between the adoption standard of the respondents to the studied agricultural practices at the study area and the following independent variables :

Age, home town, marital status, number of family members, level of education, size of land possession, sources to fund the agricultural activity, membership at the social associations, sources of agricultural information, family affiliation , outside openness, cultural openness, tendency toward settlement and stability in the New lands, tendency to apply the updated agricultural and leadership, service satisfaction and readiness to change and inclination to revamp and male use of the agricultural extension.

Data were collected via a questionnaire of a randomized category sample of 180 farmers representing 40% of the size of the study community that were divided into 4 categories of the whole sample study. To analyze the data, SPSS program were used.

